

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 43 @ مات بعد توعك نحو عشرة أيام في ليلة الخميس ثامن عشري المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في محفل متوسط ودفن بترية والده وأظهر السلطان تأسفا عليه واستأصله حيا وميتا عفا الله عنه وإيانا | 111 (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن طهيرة القرشي المكي | درج صغيرا وقد مضى أخوه عبد الكريم وأبوهما | 112 (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن رجال بمهملتين الثانية مشددة ابن منصور التقي اللوبيان ثم الدمشقي الشافعي | ولد في سنة أربع أو خمس وخمسين وسبعمئة وتفقه بجماعة إلى أن مهر وصار معدودا في الفضلاء وناب في الحكم وولي تدريس الشامية البرانية وغيرها ووصفه بعض أصحابنا بالإمام العالم الفقيه مفتي المسلمين ومفيدهم وكان قد سمع كما أخبر على ابن قواليج صحيح مسلم بفوت في أوله لم يضبط وحدث | ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين بدمشق وكانت جنازته حافلة | وذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال غيره إنه قدم دمشق وهو كبير فقرأ التنبيه وعرضه في سنة خمس وسبعين واشتغل على الشرف الشريشي وطبقته ورافق الكفيري واندراج بحبه وأذن له بالإفتاء وأعاد بالشامية الجوانية والناصرية وتصدر بالجامع وكان ممن أقام أيام الفتنة بدمشق فأوذي من التتار وقعد مع الشهود بعدها مدة ثم استنابه النجم بن حجي واستمر ينوب لغيره مدة مع توقفه في الأحكام وأفتى واستقر في تدريس القيمرية قال التقى الشهبي ودرس بها دروسا عجيبه مرة أو مرتين في الفلس ثم انتقل إلى الضمان وخرج من الدنيا ولم يفرغ منه ولم يكن يعرف سوى الفقه على طريقة المتقدمين لا عهد له بكلام المتأخرين وتحريراتهم مع التقدير على نفسه في عيشه وملبسه وخبرته بالتحصيل على كبر سنه وقد رغب له رفيقه الكفير عن نصف تدريس العزيزية فلم يحصل له واشتد ألمه لذلك ولم يلبث أن رغب هو عن نصف تدريس القيمرية والإعادة بالشامية بعوض ليحيى بن العطار مع قرب عهده بلباس الجند وكونه ديوانيا وحصل في وظائفه بعد موته خبط كبير ولم يحصل لطلبة العلم منها شيء | مات في ليلة الأربعاء عاشر ذي القعدة وحضر جنازته خلق ودفن بباب الفرديس واستفيض أنه كان يحفظ الرافعي ومع ذلك فما ذكره التقى في طبقات الشافعية رحمه الله وعفا عنه | (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن سالم بن غزى | هو محمد مضى | 113 (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن السلعوس مات في سنة سبع | 114 (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن فيروز التقى الحواري | كان يقرئ أولاد